

الله عز وجل هو المؤثر المطلق التام بذاته

وليد السعيدان

نقول وبالله التوفيق القاعدة الثانية والعشرون الله عز وجل هو المؤثر المطلق التام بذاته الله عز وجل هو المؤثر المطلق التام بذاته هو المؤثر المطلق التام بذاته يعني انه عز وجل هو الذي يؤثر بنفسه استقلالاً ويقدر حدوثه بدون اذن من احد - [00:00:18](#) ولا باستعانة باحد ولا يحتاج الله عز وجل الى سبب اخر يعينه اذ لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع فهو استقلال فهو المستقل بالتصرف. والمستقل بالتأثير والمستقل بالاحياء والمستقل - [00:00:52](#) والامانة والمستقل بكل نوع من انواع ربوبيته عز وجل من غير معاونة من احد او مظاهرة من احد او اذن من احد فهو مستقل بالغاثة دون اذن من احد وكذا مستقل بالنصر - [00:01:16](#) وبالاذن بالشفاعة وبالاغذية وبالاغانة من غير اذن من احد وهذا لا يجوز اعتقاده في احد الا الله تبارك وتعالى فمن جعل غير الله مستقلاً مؤثراً بذاته فقد وقع في الشرك فقد وقع في الشرك الاكبر - [00:01:38](#) يقول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله عند قول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم هم من دونه ولي ولا شفيع قال رحمه الله الذي خلق كل شيء - [00:01:59](#) بذاته تبارك وتعالى فالولي الذي يتولى امرك وهو الولي الذي يتولى امرك كله والشفيع الذي يكون شافعاً فيه بلا اخذ اذن من احد. فليس للعبد دون الله من ولي مستقل وليس للعبد دون الله عز وجل من ظهير معين. فلا مغيث على الاطلاق - [00:02:20](#) ولا معين على الاطلاق ولا نصير على الاطلاق. ولا مالك للشفاعة على الاطلاق الا الله عز وجل وحده ومن صرفه لغير الله تعالى فقد اشرك شركاً اكبر مخرجاً من الملة. انتهى كلامه رحمه الله تعالى وهو واضح - [00:02:52](#) - [00:03:14](#)